كَلِمَاتٌ لِلحَيَّاةِ(الحَلقَة-160-)

تحت عنوان: (إن كنت ريحاً فقد لاقيت إعصاراً)

بِقلمِ: أ.د. جودت أحمد سعادة المساعيد

هُوَ أحَدُ الْأَمْثَالِ الْعَرَبِيَّةِ الْمَشْهُورَةِ، وَالَّذِي يُضْرَبُ أَحَيَّانَاً عِنْدَمَا يُحَاوِلُ أحَدُ أَفْرَادِ الْمُجْتَمَعِ مِنَ الْمَسْؤُولِينَ أَوِ الْإِدَارِيِّينَ الْكِبَارِ فِي شَرِكَةٍ مَا أَوْ مُؤَسَّسَةٍ مُعَيَّنَةٍ أَوْ وِزَارَةٍ حُكُومِيَّةٍ مُحَدَّدَةٍ، مِمَّنْ يَتَّصِفُ بِالْغُرُورِ وَالتَّشَدُّدِ وَالتَّجَبُّرِ، عَلَى مِنْ هُمْ تَحْتَ سُلْطَتِهِ أَوْ قِيَادَتُهُ، فَقَدْ يُوَاجِهُ مِنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً وَغُرُورًا وَدَهَاءً وَذَكَاءً، بِحَيْثُ يَنْطَبِقُ عَلَيْهِ وَصَفُ الْمِثْلِ نَفْسُهِ بِمُوَاجَهَةِ إِعْصَارٍ شَدِيدٍ أَقْوَى بِكَثِيرٍ مِنَ الرِّيَاحِ الْعَادِيَّةِ، كَيْ يُعِيدَهُ إِلَى حَجْمِهِ الطَّبِيعِيِّ مِنْ جَدِيدٍ وَبِدُونِ أَيِّ تَجَبُّرٍ.